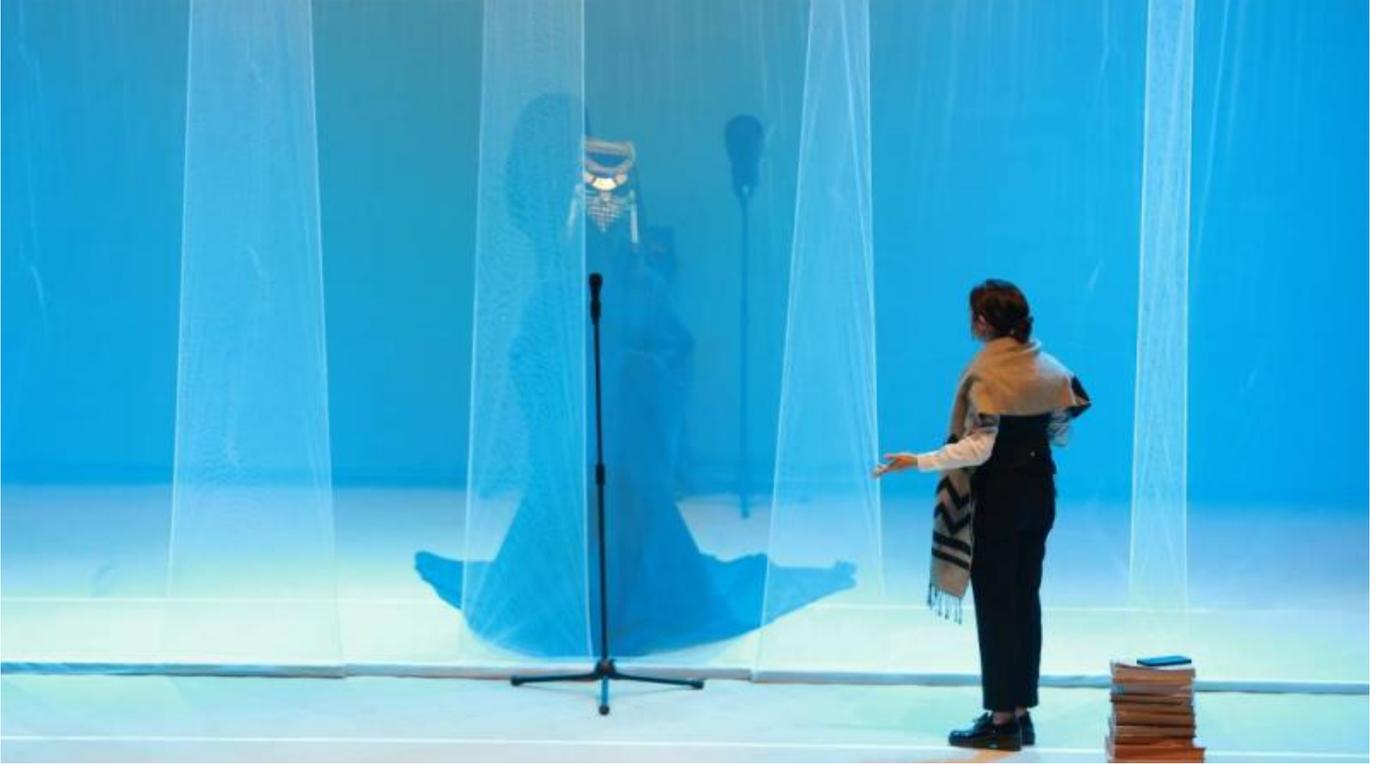


# الخليج

ثقافة, يوميات ثقافية

20 فبراير 2024 19:32 مساءً

## «تحديات المرأة المبدعة في مسرحية «معلقات»





تواصلت مساء يوم، الاثنين، فعاليات الدورة السابعة من مهرجان المسرح الثنائي بالمركز الثقافي لمدينة دبا الحصن، في حضور عبد الله العويس رئيس دائرة الثقافة، وأحمد بورحيمة مدير المهرجان.

وشهد جمهور اليوم الرابع للمهرجان مسرحية «معلقات» لفرقة مسرح أكون المغربية، وهي من تأليف وإخراج محمد الحر، وأداء هاجر الحامدي، وهاجر كريكع، وتناول العمل حكاية كاتبة روائية فرنسية ذات أصول مغربية، تدعى «آمال»، تعود إلى موطنها الأصلي عليها تجد بعض الإلهام لتستأنف مسيرتها الكتابية التي انقطعت، فتشتري بيتاً عتيقاً تعيد ترميمه وطلاءه باللون الأبيض، فتجد نفسها في عزلة، وثمة ظلال وكائنات ليلية غريبة تظهر لها من حين لآخر، وبينما وجهها على بقعة محددة في حائط البيت القديم، تنسل منه امرأة، سيعرف المشاهد لاحقاً أن اسمها «نجمة»، وهي شاعرة في عهد سابق، ولكن موهبتها هذه تسببت في دفنها حية في الحائط.

وعبر الحوار بين المرأتين، يتحرك العرض في خيط زمني يربط الماضي بالحاضر، عبر مشاهد يتداخل فيها السرد مع الشعر مع الموسيقى والمؤثرات الصوتية، ويصور التحديات التي تلاقىها المرأة، والمرأة المبدعة بصفة خاصة، حين تحاول إثبات ذاتها، في محيطها الأسري أولاً، ثم على مستوى المجال العام.

وفي الندوة النقدية حول العرض، التي أدارها الباحث المغربي فريد أمعضشو، امتدحت المداخلات خطاب العرض، واثراء مضمونه، وجمالياته السينوغرافية.

وكان برنامج اليوم الرابع استهل عند الخامسة مساءً بورشة تدريبية تحت عنوان، «فنيات الكتابة الدرامية»، أشرف عليها الكاتب المغربي هشام الغفولي.